

## **Effect of Lead acetate on the male reproductive cycle of white rats *Rattus rattus***

### **تأثير خلات الرصاص في الجهاز التناسلي الذكري في الجرذان البيض *Rattus rattus***

أ.د.كريم حميد رشيد

العنوان السابق: كلية العلوم / جامعة بابل

العنوان الحالي: كلية الزراعة / جامعة كربلاء

أفياء صباح ناصر الحمداني

كلية العلوم / جامعة بابل

#### **الخلاصة :**

أجريت الدراسة على 30 حيواناً ذكراً من الجرذان البيض *Rattus rattus* لمعرفة تأثير خلات الرصاص في فعالية الجهاز التناسلي الذكري للحيوانات المعاملة. تتضمن الدراسة التغيرات الوزنية في بعض أعضاء الجهاز التناسلي الذكري ومعايير النطف في الخصى والبرابخ . والتغيرات النسجية للخصى والبرابخ .

بيّنت النتائج حصول انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في معدل وزن الخصى والبرابخ والبروستات واله gioصلة المنوية ، وحصول انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في معدل تركيز النطف في الخصى والبرابخ ومعدل تركيز النطف في 1 ملغرام من الخصى وأيضاً انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في معدل درجة نشاط النطف ومعدل النسبة المئوية للنطف المتحركة ومعدل النسبة المئوية للنطف الحية في ذيل البربخ وحصول زيادة معنوية في معدل النسبة المئوية للنطف المشوهة في ذيل البربخ .

أما نتائج الدراسة النسجية فقد بيّنت حدوث تخرّب Necrosis في النسيج المولد للنطف وانخفاض علية تكوين النطف Spermatogenesis وأيضاً حصول انخفاض في مخزون النطف في البربخ وكانت هذه التأثيرات أكثر وضوحاً عند الجرع 30 ملغم/كغم و 40 ملغم/كغم .

#### **Abstracts**

This study was conducted on 30 male rats *Rattus rattus* to investigate the effects of Lead acetate on the efficiency of the male reproductive system . The study included weight changes of some reproductive system organs , sperm parameters in testes and epididymis and histological changes in testes and epididymis.

The results showed a decrease ( $P < 0.05$ ) in mean weight of testes , epididymis , prostate and seminal vesicle .A decrease ( $P < 0.05$ ) in the mean of sperm concentration in testes and epididymis and in the mean of sperm concentration / mg of the testes and also a decrease ( $P < 0.05$ ) in the mean of sperm activity of the percentage of viable sperm in epididymis cauda and an increase in the mean of abnormal sperms in cauda of epididymis.

The histological study showed that there was necrosis in the spermiogenic tissue and a decrease in spermatogenesis and also in sperms stored in the epididymis . All these effects were more marked at the dose of 30 mg and 40 mg / kg.

#### **المقدمة Introduction**

الرصاص هو أحد العناصر الثقيلة السامة الواسعة الانتشار في البيئة وازداد محتوى الرصاص في الهواء والغذاء وماء الشرب في السنوات الأخيرة بسبب زيادة استعماله في وقود السيارات وصناعة الأصباغ وفي العديد من الصناعات الأخرى (Tuormaa,1995) وبالرغم من المحاولات في تقليل انتشار هذا المعدن في الطبيعة إلا انه لارتفاع حالات التسمم الحاد

بالرصاص Severe lead toxicity منتشرة بشكل واسع ; (Roche et al., 2007 ; Coyle et al., 2005 ; Hershko,2005 ) ومن جهة أخرى يعد التسمم المزمن بالرصاص Chronic lead toxicity من المشاكل اليومية بالإضافة إلى ظهور العديد من الإمراضات غير معروفة بسبب تراكم الرصاص خلال تقدم العمر . (Coyle et al., 2005;Vig and Hu,2000).

يتأثر الجهاز التناسلي الذكري بشدة بالرصاص إذ بينت الدراسات حدوث تأثيرات ضارة في النطف عندما يصل مستوى الرصاص الكلي في الدم حوالي 30 ملغرام / سم<sup>3</sup> إذ يؤدي الرصاص إلى ضعف وتشوه النطف وقلة حركتها ونقص عددها وتغيرات في عملية تكوين النطف في العمال المعرضين لهذا العنصر (Jaffery,2001) كما أثبتت عدد من الدراسات أن الرصاص يؤثر في الغدد التكاثرية اللاحقة Accessory reproductive glands إذ انه يسبب قلة أوزان البروستات Prostate والحوصلات المنوية Seminal vesicles في ذكور الجرذان البالغة (Sokol,1987).

تعد الخصى testes من المواقع التي يتراكم فيها الرصاص بكميات ضئيلة إلا أنها سريعة التأثير سواء من الناحية المظهرية أو الوظيفية إضافة إلى تراكمه في تحت المهاد والغدة النخامية وتأثيره في مستويات الهرمون اللوتيني LH والهرمون المحفز للجريبيات FSH وهرمون الشحومن الخصوي Testosterone في المصل وينتج عن ذلك نقص في عدد خلايا Leydig Laidek cells وهذا بدوره يؤدي إلى تشويط عملية تكوين النطف Spermatogenesis (Sokol et al.,1985) إذ بينت الدراسات التي أجريت على العمال المعرضين للرصاص في مكان العمل حدوث تأثيرات غير سوية في عملية نشأة النطف Lancvanjan et al.,(1975).

## **المواد وطرق العمل Material and Methods**

أجريت الدراسة على 30 حيواناً ذكراً من الجرذان البيض *Rattus rattus* بعد أن قسمت إلى خمسة مجاميع كل مجموعة تحتوي على 6 حيوانات جرعت أربع مجاميع بوساطة الانبوب داخل المعدة intragastric intubation بالجرع 10 و20 و30 و40 ملغم/كغم من مادة خلات الرصاص ولمدة 50 يوماً أما المجموعة الخامسة أعطيت محلول الفيسيولوجي Normal saline (%) ولمدة 50 يوماً أيضاً وتمثل مجموعة السيطرة.

بعد نهاية مدة التجريخ خدرت الحيوانات بوساطة الكلوروفورم وباستعمال شفرة حادة فتح التجويف البطني حتى عظم القص لغرض استئصال الخصى والبربخ والبروستات والحوصلات المنوية وضعت الخصى والبربخ لضرورتها بميزان حساس في محلول سكري لغرض دراسة معايير النطف أما الخصيه والبربخ للجهة اليمنى فقد ثبتت في محلول الفورمالين لغرض دراسة التغيرات النسجية.

### **حساب معايير النطف 1- الخصية Testis**

لغرض حساب محتوى الخصية من النطف (تركيز النطف النطف في الخصية) تم هرس الخصية اليسرى جيداً باستخدام أibre (Needle) بعد أن وضعت في طبق بتري زجاجي وأضيف إليها محلول الفورمالين وتم مزجها جيداً ثم أضيف لها قطرتان من ملون الأيوسين أخذت قطرة من محلول المتجانس ووضعت على الشريحة الخاصة بعد كريات الدم الحمر (Haemocytometer chamber) وترك لمندة خمس دقائق كي تستقر النطف في الشريحة وتم حساب النطف في 80 مربعاً صغيراً موزعة على المربعات الركبة والوسط وأخذت قراءتان لكل عينة وتم تطبيق المعادلة الآتية لاستخراج تركيز النطف في الخصية :

$$\text{العدد الكلي للنطف} = \frac{10 \times 1000 \times 400}{N} \times 80$$

حيث تمثل :

N: مجموع النطف في خمسة مربعات الأربع الركبة والوسط .

80: عدد المربعات الصغيرة في خمسة مربعات متوسطة .

400: عدد المربعات الصغيرة .

1000: لمعرفة عدد النطف في (ملم) مكعب واحد من محلول .

10 : مقدار التخفيف .

0.1: ارتفاع الشريحة .

وبعد أن طبقت المعادلة أعلاه تم حساب عدد النطف في ملغم واحد من الخصية وذلك بتقسيم العدد الكلي للنطف على وزن الخصية حسب طريقة (Sakamoto and Hashimoto,1986).

### **2- البربخ Epididymis**

بعد أن استؤصل البربخ من الحيوانات اخذ وزن البربخ الأيسر وتم تقطيعه بمشرط حد لاستخراج النطف بعد أن وضع في 1 مل من محلول الملح الفسيولوجي السكري تركيزه 5% من إنتاج الشركة المصرية ADWIC تم خلط محلول جيداً وأخذت قطرة منه على شريحة زجاجية نظيفة ثم فحصها بالمجهر نوع Olympus تحت القوة 40X . بعد أن توقفت النطف عن الحركة تم حسابها في 10 حقول مجهرية وسجلت القراءات ثم قسم العدد الكلي على 10 لإيجاد معدل النطف في كل حقل مجهرى ومن ثم ضرب الناتج × مليون لمعرفة تركيز النطف في 1 مل من البربخ (Hinting,1989) .

### **A- النسبة المنوية للنطف المتحركة ودرجة نشاط النطف**

#### **Sperm Motility Percent& Grade Activity**

أخذت قطرة من محلول البربخ مباشرة ووضعت على شريحة زجاجية نظيفة وتم حساب معدل النسبة المنوية للنطف المتحركة وغير المتحركة في عشرة مجالات عشوائية حسب معادلة (Hinting,1989) الآتية :-

$$\frac{\text{عدد النطف المتحركة}}{\text{العدد الكلي للنطف (المتحركة وغير المتحركة)}} \times 100 = \text{النسبة المئوية للنطف المتحركة \%}$$

وتم حساب درجة نشاط النطف وفق المعيار الآتي :-

0	نطفة غير متحركة
1	نطفة ذات الحركة الموضعية البطيئة
2	نطفة ذات الحركة التقدمية الأمامية البطيئة
3	نطفة ذات الحركة التقدمية الأمامية الجيدة
4	نطفة ذات الحركة التقدمية الأمامية الجيدة جداً

#### **B- النسبة المئوية لحيوية النطف Sperm Viability Percent**

أخذت من نفس محلول أعلاه قطرة ووضعت على شريحة زجاجية نظيفة أضيف لها قطرة من ملون الأيوسين - النكروسين المحضر مسبقاً بعدها خلطت القطرتان برفق على الشريحة وتركت حتى الجفاف فحصت بالمجهر تحت قوة  $40\times$  وتم حساب نطفة للاستخراج النسبة المئوية للنطف الحية (Zeneveld and Polakski, 1977) :

$$\frac{\text{عدد النطف الحية}}{\text{العدد الكلي للنطف}} \times 100 = \text{النسبة المئوية للنطف المتحركة \%}$$

C- **النسبة المئوية للنطف المشوهه Abnormal Sperm Percent** تستخدم الشريحة نفسها المستخدمة لدراسة حيوية النطف للتعرف على النطف المشوهه وذلك من خلال دراسة التشوهات في الرأس وموقع القطرة الهيولية Cytoplasmic droplet وتشوهات القطعة الوسطية Mid – Piece Abnormalities للنطف المفحوصة وتم حساب التشوهات النطفية على قوة التكبير  $40\times$  حسبت 200 نطفة وتم عد النطف المشوهه منها وفق المعادلة الآتية :

$$\frac{\text{عدد النطف المشوهه}}{\text{العدد الكلي للنطف}} \times 100 = \text{النسبة المئوية للنطف المتحركة \%}$$

الدراسة النسجية

أجريت وفق طريقة (Humason 1978) لتحضير المقاطع النسجية .

التحليل الإحصائي

تم تحليل نتائج الدراسة إحصائياً باستعمال البرنامج الإحصائي (Genstat) الإصدار (1995) وقد تضمن هذا التحليل حساب المتوسط الحسابي والخطأ القياسي (Mean  $\pm$  S.E.) واستخدام أقل فرق معنوي بين متostein. (L.S.D.) تحت مستوى احتمال 0.05. لتحديد معنوية الفروقات (Significant Difference).

## **Results النتائج**

### **تأثير التجريـع بـخـلات الرـصاص فـي مـعـدـل أـوزـان الأـعـضـاء المـدـرـوـسـة**

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وكما موضحة في الجدول (1 - 1) إلى وجود انخفاض معنوي ( $P < 0.05$ ) في معدل أوزان الأعضاء المدروسة والتي شملت الخصية والبربخ والبروستات والحووصلة المنوية للمجاميع المعاملة بالجرع الأربع ولمرة التجريـع 50 يوماً عند المقارنة مع مجموعة السيطرة .

**جدول (1-1) تأثير التجريء بخلات الرصاص في معدل وزن الخصية والبربخ والبروستات والحوصلة المنوية لذكور الجرذان المعاملة .**

وزن معدل الحوصلة المنوية(غم) $\pm$ الخطأ المعياري	وزن معدل البروستات(غم) $\pm$ الخطأ المعياري	معدل وزن البربخ (غم) $\pm$ المعدل القياسي	معدل وزن الخصية(غم) $\pm$ المعدل القياسي	المعاملات ملغم/كغم	المدة
<b>0.002 ± 0.05 a</b>	<b>0.003 ± 0.04 ab</b>	<b>0.002 ± 0.05 a</b>	<b>0.012 ± 0.72 a</b>	10	50 يوم
<b>0.004 ± 0.04 a</b>	<b>0.002 ± 0.03 ab</b>	<b>0.001 ± 0.04 a</b>	<b>0.025 ± 0.68 a</b>	20	
<b>0.003 ± 0.02 a</b>	<b>0.001 ± 0.02 ab</b>	<b>0.002 ± 0.03 a</b>	<b>0.021 ± 0.61 a</b>	30	
<b>0.001 ± 0.01 a</b>	<b>0.004 ± 0.01 ab</b>	<b>0.001 ± 0.02 a</b>	<b>0.012 ± 0.55 a</b>	40	
<b>0.003 ± 0.08</b>	<b>0.004 ± 0.09</b>	<b>0.003 ± 0.09</b>	<b>0.024 ± 0.80</b>	السيطرة	
<b>0.022</b>	<b>0.009</b>	<b>0.037</b>	<b>0.055</b>	L.S.D.	

تمثل القيم المعدل  $\pm$  الخطأ القياسي

a : تمثل فرق معنوي عن مجموعة السيطرة

b: تمثل فرق معنوي عن المجاميع المعاملة الأخرى

عدد العينات = 6 حيوانات لكل مجموعة

L.S.D = أقل فرق معنوي عند مستوى معنوية ( $P < 0.05$ )

### **تأثير التجريء بخلات الرصاص في معايير النطف**

يتبيّن من الجدولين (1-2) و (1-3 ) إلى وجود انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في معدل تركيز النطف الكلي في الخصية والبربخ في المجاميع المعاملة بالجرع 10 و 20 و 30 و 40 ملغم/كغم من وزن الجسم مقارنة بمجموعة السيطرة وتشير النتائج أيضاً إلى انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في النسبة المئوية للنطف الحية والنسبة المئوية للنطف المتحركة ودرجة نشاط النطف في ذيل البربخ في المجاميع المعاملة بالجرع المذكورة عند المقارنة مع السيطرة ، أما عند مقارنة المجاميع المعاملة بالجرع الأربعة نلاحظ وجود انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) واضح في معدل تركيز النطف في الخصية والبربخ و النسبة المئوية للنطف الحية والنسبة المئوية للنطف المتحركة ودرجة نشاط النطف في ذيل البربخ عند الجرعتين 30 و 40 ملغم/ كغم وتشير النتائج أيضاً إلى زيادة معنوية ( $P < 0.05$ ) في النسبة المئوية للنطف المشوهة في ذيل البربخ مقارنة عند الجرعتين الأخيرتين ، كما واظهرت الجرعة 40 ملغم / كغم انخفاضاً معنواً بأحتمالية ( $P < 0.05$ ) في معدل تركيز النطف في الخصية والبربخ و النسبة المئوية للنطف الحية والنسبة المئوية للنطف المتحركة ودرجة نشاط النطف في ذيل البربخ وأعلى زيادة معنوية ( $P < 0.05$ ) في النسبة المئوية للنطف المشوهة عند المقارنة مع المجاميع المعاملة الأخرى .

**مجلة جامعة كربلاء العلمية – المجلد التاسع - العدد الرابع / علمي / 2011**

جدول (1 - 2 ) تأثير التجريبي بخلافات الرصاص في معدل تركيز النطف في الخصية والبربخ ومعدل عدد النطف في ملagram واحد من الخصى لذكور الجرذان المعاملة .

المدة	المعاملات ملغم/كغم	معدل تركيز النطف في الخصية (مليون/مل)	معدل عدد النطف في ملagram واحد من الخصى (مليون) $\pm$ الخطأ	معدل تركيز النطف في ذيل البربخ (مليون/مل) $\pm$ الخطأ	المعدل القياسي
50 يوم	10		<b><math>0.130 \pm 7.10</math></b> ab	<b><math>2.13 \pm 26.67</math></b> a	<b><math>1.826 \pm 50</math></b> a
	20		<b><math>0.380 \pm 6.20</math></b> ab	<b><math>3.85 \pm 23.67</math></b> a	<b><math>1.023 \pm 42</math></b> a
	30		<b><math>0.021 \pm 5.60</math></b> ab	<b><math>2.15 \pm 18.67</math></b> a	<b><math>2.035 \pm 34</math></b> a
	40		<b><math>0.120 \pm 4.55</math></b> ab	<b><math>4.24 \pm 17.67</math></b> a	<b><math>1.256 \pm 28</math></b> a
	السيطرة		<b><math>0.025 \pm 14</math></b>	<b><math>3.10 \pm 40</math></b>	<b><math>1.246 \pm 85</math></b>
	L.S.D.		<b>0.847</b>	<b>8.58</b>	<b>4.068</b>

تمثل القيم المعدل  $\pm$  الخطأ القياسي

a : تمثل فرق معنوي عن مجموعة السيطرة

b : تمثل فرق معنوي عن المجاميع المعاملة الأخرى

عدد العينات = 6 حيوانات لكل مجموعة

= أقل فرق معنوي عند مستوى معنوية (P < 0.05) L.S.D.

جدول (1 - 3 ) تأثير التجريبي بخلافات الرصاص في معايير النطف في ذيل البربخ لذكور الجرذان المعاملة .

المدة	المعاملات ملغم/كغم	معدل النسبة المئوية للنطف المتشوهه (%) $\pm$ الخطأ	معدل النسبة المئوية للنطف الحية (%) $\pm$ الخطأ	معدل درجة نشاط النطف $\pm$ الخطأ	معدل النسبة المئوية المترحكة (%) $\pm$ الخطأ	المعدل القياسي
50 يوم	10	<b><math>5.01 \pm 42.11</math></b> ab	<b><math>0.258 \pm 3</math></b> ab	<b><math>6.67 \pm 48.33</math></b> a		<b><math>2.108 \pm 11.67</math></b> ab
	20	<b><math>4.11 \pm 26.67</math></b> ab	<b><math>0.612 \pm 2</math></b> ab	<b><math>2.34 \pm 36.67</math></b> a		<b><math>3.100 \pm 21.67</math></b> ab
	30	<b><math>1.20 \pm 20.33</math></b> ab	<b><math>0.220 \pm 1</math></b> a	<b><math>5.24 \pm 31.67</math></b> a		<b><math>4.150 \pm 30.63</math></b> ab
	40	<b><math>3.22 \pm 18.33</math></b> ab	<b><math>0.301 \pm 1</math></b> a	<b><math>4.16 \pm 21.65</math></b> a		<b><math>6.013 \pm 38.33</math></b> ab
	السيطرة	<b><math>1.04 \pm 80</math></b>	<b><math>0.112 \pm 4</math></b>	<b><math>6.20 \pm 85</math></b>		<b><math>2.004 \pm 10</math></b>
	L.S.D.	<b>11.16</b>	<b>0.573</b>	<b>14.85</b>		<b>4.697</b>

تمثل القيم المعدل  $\pm$  الخطأ القياسي

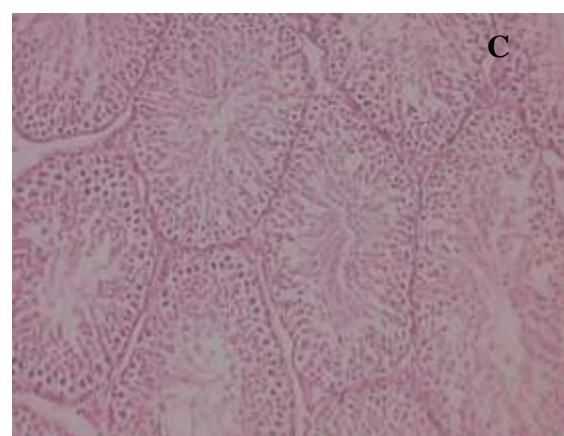
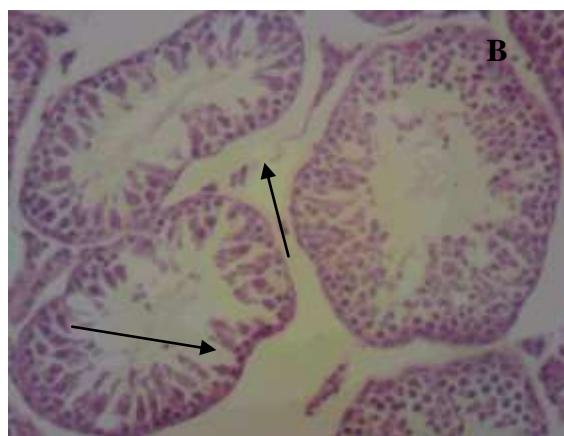
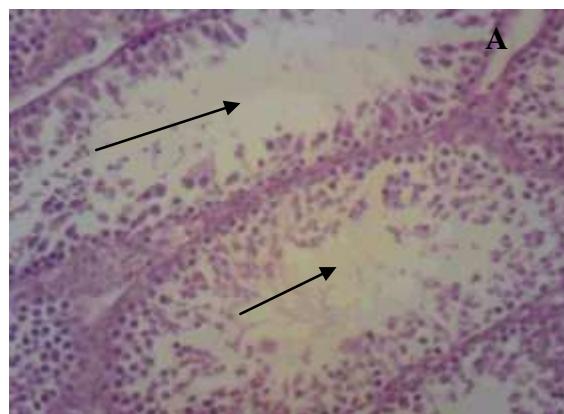
a : تمثل فرق معنوي عن مجموعة السيطرة

b : تمثل فرق معنوي عن المجاميع المعاملة الأخرى

عدد العينات = 6 حيوانات لكل مجموعة

= أقل فرق معنوي عند مستوى معنوية (P < 0.05) L.S.D.

أما نتائج الدراسة النسجية فقد بينت حدوث تخرّس Necrosis في نسيج الخصية وانحلال Degeneration في النسيج البيني وانخفاض عملية تكوين النطف Spermatogenesis صورة رقم (1) وأيضاً حصول انخفاض في مخزون النطف في البربخ وانحلال Degeneration في النسيج البيني صورة رقم (2) وتكون هذه التأثيرات أكثر وضوحاً عند الجرع 30 ملغم/كغم و40 ملغم/كغم .



صورة (1) مقطع من نسيج الخصية (A) الجرعة 30 ملغم/كغم (B) الجرعة 40 ملغم/كغم (C) مجموعة السيطرة ولمدة تجريب 50 يوم يلاحظ فيه حدوث تخر في نسيج الخصية المولد للنطف Spermatogenesis وانخفاض عملية تكوين النطف قوة التكبير (400X).



صورة (2) مقطع من نسيج البربخ (A) الجرعة 30 ملغم/كغم و (B) الجرعة 40 ملغم/كغم و (C) مجموعة السيطرة ولمدة تجريب 50 يوم يلاحظ حصول انخفاض المخزون من النطف قوة التكبير (400X).

## **المناقشة Discussion**

### **تأثير خلات الرصاص في أوزان الأعضاء المدروسة**

اتضح من نتائج الدراسة الحالية حدوث انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $P < 0.05$ ) في أوزان الخصى وجاءت هذه النتائج مطابقة مع ما توصل إليه Wilde Johansson (1987) في بحثهم على الجرذان إذ أشارا إلى إن الانخفاض الحاصل في أوزان الخصى في ذكور الجرذان المعاملة ناتج عن التحلل الخلوي في النببات نافلة المنى مما يؤدي إلى اختزال وزن الخصى ويترافق مع ذلك قلة فعالية النطف.

أشار Chiharu *et al.* (1996) إلى إن سبب التلف الحاصل في الأنسجة الخصوية جاء نتيجةً لتضرر البطانة الظهارية للأوعية الدموية المجهزة للخصى وملحقاتها من جهة والى انخفاض مستوى الأندروجينات المنتجة من خلايا لا يدرك بسبب تأثيرها بالرصاص من جهة أخرى إذ إن التعرض إلى الرصاص يؤدي إلى كبح إنتاج هرمون الشحمون الخصوي Testosterone وبالتالي انخفاض وزن الخصى.

أما بالنسبة إلى وزن البرابخ فقد بينت الدراسة إلى تأثير البرابخ بخلات الرصاص إذ انخفضت معدلات أوزان البرابخ للحيوانات المعاملة بخلات الرصاص عند مقارنتها مع مجموعة السيطرة ويزداد الانخفاض مع زيادة الجرعة وقد يعود سبب ذلك إلى تأثير الأوعية الدموية المزودة لهذا العضو فقد أشار Rex (2009) إلى أن التجربة الفموي بخلات الرصاص أدى إلى حدوث احتقان دموي وتوسيع في الأوعية الدموية المزودة للبرابخ ومن ثم حدوث الوذمة مما أدى إلى تتكس في البربخ وضمور الخلايا الظهارية المبطنة له وفي دراسة *AL-Wachi et al.* 1994 قام بها على الفئران البيضاء حصل انخفاض في أوزان البرابخ عند معاملة هذه الحيوانات بجرع مختلفة من مركبات الكادميوم . كما وجد إن انخفاض محتوى البربخ من عنصر الخارصين بسبب وجود الرصاص (Telisman *et al.*, 2008) والذي يعتقد بأن انخفاض مستوى هرمون النسخ في الجسم يؤدي إلى تدهور نمو وتطور الجهاز التناسلي الذكري (Chandara *et al.*, 1975) قد يكون السبب في حدوث التتكس وضمور بعض الخلايا الظهارية المبطنة للبربخ والتي تتبع على التغير الحاصل في أوزان البرابخ المعاملة بخلات الرصاص .

أظهرت الدراسة الحالية أيضاً انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ( $p < 0.05$ ) في أوزان الغدد اللاحقة بالجهاز التكاثري الذكري (البروستات والحوصلة المنوية) ويزداد الانخفاض بزيادة الجرعة ويمكن إرجاعه بصورة أساسية إلى الانخفاض في مستوى هرمون الشحمون الخصوي Testosterone الذي تقرزه خلايا لا يدرك Leydig cells في النسيج البيني وبالتالي انخفاض وزن الجسم عموماً (Oko and Hrudika, 1984).

وبينت النتائج إن هناك علاقة وثيقة بين انخفاض نمو وحجم الغدد اللاحقة وانخفاض نمو وحجم الخصية وجاءت هذه النتائج متطابقة مع ما توصل إليه Limanowski *et al* 2008 . الذين أوضحوا سبب العلاقة إلى الدور الرئيسي للخصية بإفراز هرمون الشحمون الخصوي Testosterone الذي يعتبر المسبب الرئيس لزيادة نمو الغدد التكاثرية اللاحقة .

### **تأثير خلات الرصاص في معايير النطف**

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاض واضح في معدل إنتاج النطف والسبة المئوية للنطف الحية في الخصية والبربخ وانخفاض في نسبة تركيز النطف وزيادة ملحوظة في نسبة النطف المشوهة وجاءت هذه النتائج متطابقة مع نتائج Pinon *et al* 1995 إذ أشاروا إلى إن الرصاص يؤدي إلى اضعاف النطف وتتشوهها وقلة حركتها ونقص في عددها .

وأشار الباحثين Rajlakshmi و Prasad (2009) إلى أن لهرمون النمو (GH) دوراً أساسياً في وظيفة الجهاز التناسلي وأنّ نقص هرمون النمو بسبب وجود عنصر الرصاص يؤدي إلى ضعف الوظيفة التكاثرية في كلا الجنسين ويعمل هرمون النمو من خلال تحفيزه لإنتاج عامل الأنسولين شبيه هرمون النمو (IGH-I) في الكبد والأنسجة المحيطة الذي يدوره يعمل منظماً ذاتي الإفراز موقعي التأثير في الخصى من أجل تنظيم عملية نشأة النطف .

**المصادر References**

1. **Al-Wachi,S.N.; kadhim,A.H. and Wahid,I.N.(1994).** Histopathological changes in the epididymis of mice injected with cadmium acetate . AL- Mustansiriya J. Sci.,5:7-10 .
2. **Chandara,S.V. ; Saxena,D.K. and Mason,M.Z.(1975).** Effects of zinc and managanase-induced testicular injury in rats .Ind.Health;13:51-56.
3. **Chiharu,T.; Junko, S.; Suzuki, S.; Hommoa,M.; Toshio,K.; Hisao,N. and Nriko,N.(1996).** Testosterone-dependent induction of metallothionin in genital organs of male rats. Biochemistry. J., 317:97-102.
4. **Coyle,P.; Kosnett,M.J. and Hipkins,K.(2005).**Severe lead poisoning in the plastic industry:a report of three cases .Am.J.Ind.Med.,47(2):175-5.
5. **Genstat,(1995).**The Lawes Agricultural Trust , 5<sup>th</sup> ed ., Rothamsted Experimental Station . U.S.A .
6. **Hershko,C.(2005).**Lead poisoning by contaminated flour:anunfinished story . *Harefuaf*, 144(7):458-528.
7. **Hinting,A. (1989).** Methods of some analysis In: Assessment of Human sperm fertilization ability. Ph.D. thesis, Michigan University.77 .
8. **Humason,G.L.(1978).**Animal tissue technique , W.H. freeman Company , Say Francisco .
9. **Jaffery,F.N.(2001).**Currents status of lead in India. Environ. Res. 80:201 - 235.
10. **Johansson,L. and Wilde,M.(1987).** Long-term exposure of male mouse to lead effect on fertility .Env. Res. 41: 418-487.
11. **Lanevanjan,I.D.; Popesou,H.Y. and Gavanescu,O.J.(1975).** Reproductive ability of workmen occupationally exposed to lead. Arch. Environ. Health. 30 : 36-41 .
12. **Limanowski,A.; Miskowiak,B. and Otlulakowski,B.(2008)** . Effect of estoeinzation in the first day of life on the reproductive system in male rats . Histopathol.; 9: 59-63.
13. **Oko,R. and Hrudika,F.(1984).** Comparison of the effects of gossypol, estradiol-17 and testosterone compensation on male rat reproductive organs, *Biol. Reprod.* 30: 1198–1207
14. **Pinon-Lataillade,G.; Thoreux-Manaly,A.; Coffigny,H.; Masse,R. and Soufir,J.(1995).** Reproductive toxicity of chronic lead exposure in male and female mice. *Hum. Experiment. Toxicol.*, 14: 872-878.
15. **Prasad,M.R. and Rajlakshmi,M.N.(2009).** Target sites for suppressing Fertility in male. In: Cellular Mechanisms Modulating Gonadal Action, Vol. 2, 263 ed. by R.L. Singhal and J.A. Thomas University Park Press, Baltimore.
16. **Rex,A.(2009).** Effects of environmental toxicants on the efferent ducts, epididymis and fertility. Journal of Reproductive and Fertility Supplement; 53:247-259.
17. **Roche,A; Florkowski,C. and Walmsley,T.(2007).**Lead poisoning due to ingestion of Indian herbal remedies .*N.Z.Med.J.*,188(1219):U1587.
18. **Sakamoto,J. and Hashimoto,K. (1986).** Reproduction Toxicity of acrylamide and related compound in mice- effects on fertility and sperm morphology. *Arch. Toxicol.*, 59:201-205.
19. **Sokol,R.Z.; Carol,E.E. and Ronald,S.S.(1985).**lead toxicity and the hypothalamic pituitary testicular axis. *Bio. Rep.* 33: 722-728 .
20. **Sokol,R.Z.(1987).**Hormonal effects of lead acetate in the male rat : mechanism of action *Biol . Repord.* 37:115-118 .
21. **Telisman,S.; Cvitkovic,P.; Pizent,J.; Gavella,M. and Rocic, B.(2008).** Semen quality and reproductive endocrine function in relation to biomarkers of lead, Cadmium, Zinc, Mercury and Copper in men , Environmental Health Perspectives; 1: 1-17.
22. **Tuormaa,T.E.(1995).**The adverse effects of lead .*J.Orthomol.Med.*,10(3-4):149-64.
23. **Vig,E.K. and HU,H.L.(2000).** Lead toxicity in older adults.*J.Am.Geriatr.Soc.*,48(11):1501-6.
24. **Zeneveld,L.J. and Polakski,K.L.(1977).** Collection and physical examination of the ejaculate. In: Techniques of human endocrinology, Hafez, S.S.F. (ed). Elasevier, North Holland Biochemical Press. pp: 147-172.